

نشرة أخبار سوريا - مصر تؤيد الغارات الروسية في سوريا، والأسد يهدد بتدمير المنطقة بأكملها في حال فشل التحالف بينه وبين روسيا وإيران والعراق -

(2015 10 4)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 4 أكتوبر 2015 م

المشاهدات : 5287



عناصر المادة

جرائم الاحتلالين الأسدية والروسية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

38 قتيلاً على يد الاحتلالين الأسدية والروسية معظمهم في حماة، وجماعة الإخوان المسلمين في سوريا تعتبر الجهاد ضد الاحتلال الروسي لسوريا واجباً شرعاً، فيما الجبهة الجنوبية تنفي المشاركة أو التوقيع على البيان الصادر يوم الجمعة، أما في شأن إنساني: توحيد سعر ربيطة الخبز في إدلب بدعم من مجلس المحافظة، من جهة.. أردوغان: روسيا ترتكب أخطاء جسيمة في سوريا من خلال عملياتها ودعمها لنظام بشار الأسد.

جرائم الاحتلالين الأسدية والروسية:

ضحايا القصف:

38 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الأحد 38 شخصاً معظمهم في حماة، ومن بين القتلى امرأة وطفل وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حماة قتل 10 أشخاص، وفي حلب قتل 7 أشخاص، وفي درعا قتل 6 أشخاص، وفي حمص قتل 6 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي إدلب قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، أغارت الطائرات الحربية على مدن دوما وعربين وبلدة بيت سوى، أما في مدينة داريا فألقت المروحيات أكثر من 16 برميلاً متفجراً بينها برميلان يحتويان على مادة النابالم حسب نشطاء، إلى خلب، حيث شن الطيران الروسي غارة على محيط قريتي القناطر وكفر حلب بالريف الغربي وقرية الكسيبة، وشن طيران الأسد الحربي غارات جوية على مدن ديرحافر ومسكنة وهي قاضي عسكر والباب، في حين استهدفت قوات الأسد منطقة آسيا في كفر حمرة بصاروخ أرض أرض، أما في حماة، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية على قرية عقرب وعلى ناحية عقيربات بالريف الشرقي، وألقى طيران الأسد المروحي البراميل المتفجرة على مدينة اللطامنة وبلدة الزكاوة، في حين تعرضت مدينتا كفرزيتا واللطامنة بالريف الشمالي لقصف مدفعي وصاروخي عنيف، وفي إدلب، شنت الطائرات الروسية غارات جوية مكثفة على مدينة جسر الشغور ومحيط المشفى الوطني، كما ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على بلدة الهبيط والتمانعة، في حين قصفت مدفعية الأسد براجمات الصواريخ بلدتي عثمان والغارية الغربية بريف درعا، وأخيراً في اللاذقية، شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على منطقة مصيف سلمى وعدة قرى في جبلي الأكراد والتركمان.

عمليات المجاهدين:

قنص عنصرين من قوات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي جوبر بدمشق، وتمكنوا من قنص عنصرين من قوات الأسد في جبهة ضاحية الأسد بالغوطة الشرقية.

استهداف عناصر الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون معاقل الأسد بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون في حاجز تل الحماميات بالريف الشمالي، كما استهدفو كتيبة الدبابات التابعة لقوات الأسد في بلدة مورك بقذائف الهاون.

صمود للمجاهدين في القنيطرة:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد استعادة التل الأحمر وقتلوا 4 عناصر منهم، وتأتي أهمية التل الأحمر كونه يكشف مدينتي خان أربنة والبعث، كما يعتبر التل واحداً من أهم معاقل قوات الأسد بريف القنيطرة الشمالي.

استهداف مطار حمييم بريف اللاذقية:

استهدف المجاهدون مطار حمييم بريف اللاذقية بصواريخ الغراد والذي تنطلق منه الطائرات الروسية، في حين قامت الكتائب الأمنية التابعة للثوار بخوض اشتباك مسلح بين عائلتين من قرية معصران في ريف معرة النعمان، ما أسفر عن مقتل شخصين وجراح آخرين.

استهداف حاجز سنيدة التابع لقوات الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون حاجز سنيدة التابع لقوات الأسد على أوستراد سلمية - حمص بقذائف الهاون.

مطالبة بموقف عربي لدعم الشعب السوري:

طالب نائب رئيس الائتلاف السوري مصطفى أوسو الدول العربية باتخاذ موقف جماعي حيال الضربات الروسية ضد قوات الجيش الحر والمدنيين في سوريا، منوهاً بموقف المملكة السريع دعم الشعب السوري، وأوضح أوسو في تصريحات له "عكاظ" أن دعوة رئيس الائتلاف خالد خوجة، لجامعة الدول العربية لعقد جلسة طارئة لبحث التدخل الروسي في سوريا جاء في إطار توحيد الموقف العربي حيال التطورات الخطيرة التي نتجت عن الضربات الروسية وضرورة وجود موقف عربي موحد يعمل للحد من هذه الضربات خاصة أن الجامعة لها مواقف ثابتة ومؤيدة للائتلاف السوري من بداية الثورة السورية حيث اعتبرت الجامعة أن النظام السوري أصبح فاقداً للشرعية، وأضاف أوسو إن الائتلاف السوري يتبع التطورات الخطيرة على الساحة السورية عن كثب وينسق مع الجيش الحر والفصائل الأخرى في الميدان للتعامل مع هذه المعطيات والرد عليها وفق ما تقتضي المصلحة العسكرية حفاظاً على المكتسبات التي حققها الجيش الحر على الأرض السورية وعدم السماح باختراقها تحت أي ظرف من الظروف.

وأشار إلى أن التحالف الرباعي المتضمن روسيا والعراق والنظمتين السورية والإيرانية يرغبون في تكريس أمر واقع على الأرض بعد شعورهم بضعف النظام السوري نتيجة للضربات التي لقيتها من قبل الجيش الحر، موضحاً أنه تم تشكيل هذا التحالف لإنقاذ بشار المتهاوي.

الجبهة الجنوبية تنفي المشاركة أو التوقيع على البيان الصادر يوم الجمعة:

نفي معظم قادة الفصائل العسكرية المنضوية في تشكيل الجبهة الجنوبية مشاركتهم في البيان الصادر يوم الجمعة، عن الائتلاف الوطني المعارض بخصوص مبادرة المبعوث الأممي، والذي حمل توقيع معظم الفصائل العسكرية، وأكد قائد فرقة شباب السنة أحمد العودة، أن الجبهة الجنوبية تتعامل مع المجتمع الدولي والمنظمات كجسم واحد، مشيراً إلى أن فرقة شباب السنة لم توقع على البيان الصادر عن الائتلاف، وأن أي توقيع يجب أن يكون صادراً باسم القيادة المشتركة في الجبهة الجنوبية، وفي اتصال لـ"كلنا شركاء" مع قائد فرقة صلاح الدين أحمد الحريري، أكد أيضاً بدوره أن فرقة صلاح الدين لا علم لهم بالبيان الصادر، وبالمثل أكد قائد الفرقة 24 أبو مرجعي بأنهم لم يوقعوا على البيان، كما أكد قائد أولوية سيف الشام أبو صلاح الشامي أن البيان يسعى لأحداث شرخ في صفوف الجبهة الجنوبية وأن أي بيان يجب أن يصدر عن القيادة المشتركة!!.

الجهاد ضد الاحتلال الروسي السافر لسوريا واجب شرعاً:

أكّدت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا أنّ الجهاد ضد الاحتلال الروسي السافر لسوريا، واجب شرعي على كل قادر على حمل السلاح، وقال رئيس المكتب الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا، عمر مشوش، في تصريح للأناضول، إننا كجماعة الإخوان نؤكد أننا الآن أمام احتلال روسي صريح وواضح، عبر دخول قوات عسكرية روسية وضرب للمدنيين، مؤكداً أن مبدأ مقاومة المحتل هو واجب شرعي، وأضاف مشوش، دخول روسيا على الخط يضعها في خانة نظام الأسد، ومن حقنا كشعب سوري مقاومة هذا الاحتلال بكل الوسائل المشروعة، سياسياً، عسكرياً، إعلامياً وغيرها من الوسائل المتاحة، وحذر مشوش موسكو قائلاً، إن روسيا واهمة إن ظنت أنها تحافظ على مصالحها في سوريا بهذه الطريقة بحمايتها لنظام الأسد، فهي تعيد ذات التجربة في أفغانستان والشيشان، وسنقاومها كما كنا نقاوم منذ 5 سنوات نظام الأسد، وإيران، و"حزب الله".

تحذير من تدمير المنطقة بأكملها في حال فشل التحالف بين نظام الأسد وروسيا وإيران والعراق:

حضر بشار الأسد من تدمير المنطقة بأكملها في حال فشل التحالف بين نظامه وروسيا وإيران والعراق ضد "المجموعات الإرهابية"، وقال بشار في مقابلة مع قناة "خبر" الإيرانية ردًا على سؤال حول فرص نجاح التحالف بين الدول الأربع ضد الإرهاب: إنه يجب أن يكتب له النجاح، وإلا فنحن أمام تدمير منطقة بأكملها وليس دولة أو دولتين، وزعم بشار أن السوريين هم فقط أصحاب القرار بشأن تغيير النظام السياسي للبلاد أو قياداتها، مضيفاً أن الحديث عن موضوع النظام السياسي أو المسؤولين في سوريا هو شأن سوري داخلي، واعتبر بشار أن الدول الغربية أصبحت بالإحباط بسبب هزائمها المتكررة في سوريا وعجزهم عن فصلها عن "محور المقاومة"، مشدداً على أن الغرب يدفع في الوقت الحاضر ثمن دعمه للإرهاب، على حد وصفه.

الوضع الإنساني:

سوريا على شفير كارثة صحية بسبب انتشار الأمراض الوبائية:

نشرت صحيفة الإندبندنت البريطانية مقالاً بعنوان "كارثة السوريين الصحية تهدد المنطقة بأكملها"، حيث أشارت إلى أن سوريا على شفير كارثة صحية بسبب انتشار الأمراض الوبائية مثل التيفوئيد والإسهال المزمن والعديد من الأمراض الأخرى كالتهاب الكبد الوبائي، مما يشكل تهديداً على المنطقة بأكملها وحتى أوروبا، بحسب تحذيرات أحد الخبراء، وأفادت أن مرض التيفوئيد انتشر الشهر الماضي في مخيم اليروموك، وهو مرض بكثيري معد وخطير، محذرة من انتشار مرض الكولييرا والسل وكذلك الأمراض المنتشرة من انفلونزا الطيور، وأوضحت أن 60 في المئة من المشافي لا تعمل في سوريا كما أنها تعاني من نقص في الأدوية ومخزون الدم، مشيرةً إلى أن الوضع الصحي في سوريا مقبل على كارثة إنسانية لا محالة، ورأى أن الثمن الإنساني والاجتماعي جراء الحرب في سوريا يتدحرج كل ساعة، وليس هناك نهاية لهذا المأساة.

بدعم من مجلس المحافظة... توحيد سعر ربوة الخبز في إدلب:

بعدم من منظمة آفاد باشرت قبل أيام المجالس المحلية في كافة قرى وبلدات إدلب بالعمل ببرنامج دعم مادة الخبز، بعدما تم تحديد سعر الريطة وزنها، وتحديد فرن في كل تجمع سكاني بلدة كان أو مدينة، بإشراف مجلس محافظة إدلب، وقال الدكتور علي السلطان في حديث لكتاب شركاء أن المجلس باشر منذ خمسة عشر يوماً بتوزيع الخبز من النوع الممتاز في مختلف محافظة إدلب بمبلغ 60 ليرة سورية، وزن 1150 غرام، وأضاف السلطان: أن الطحين المعد لهذا الغرض أصبح ضمن مستودعات خاصة في المحافظة، وتعتبر تلك الخطوة هامة جداً كونها توفر مبالغًا بالنسبة لذوي الدخل المحدود، وتم اختيار فرن في كل بلدة للإنتاج وتوزيع، إضافة لوضع آلية ناجحة ليكون التوزيع واضحاً وعادلاً، وفي سياق متصل قال السلطان إن مجلس المحافظة قرر العمل على بدء شراء كامل القمح من مزارعي إدلب وبباقي المناطق المحررة، بغية التخفيف عن المزارعين وخوفاً على سلامتهم أثناء بيعه للنظام من جهة ولتوجيهه ضربة موجعة للنظام من جهة أخرى، وقال السلطان إن المحافظة قد أمنت مبلغ 15 مليون دولار لهذا الغرض، وسيتم إبلاغ كافة المزارعين بهذا الأمر، بحيث يصبح قمح المناطق المحررة يزرع ويباع في نفس المناطق، مؤكداً أن المحافظة اتخذت كافة التدابير الالزمة لحفظ القمح المدخل في أماكن خاصة، لسنا بصدده الإعلان عنها خشية تعرضها للحرق أو القصف من قبل عمال نظام الأسد أو طائراته.

المواقف والتحركات الدولية:

روسيا ترتكب أخطاء جسيمة في سوريا:

اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن روسيا ترتكب أخطاء جسيمة في سوريا من خلال عملياتها ودعمها لنظام بشار الأسد ونحن لا نقبل ذلك، ولفت إلى أن روسيا تقوم بإنشاء حلف مع إيران وسوريا والعراق وتخطو خطوات خاطئة في هذا الموضوع، ونحن سنقيم الوضع قريباً ونأخذ قرارنا، وقال الرئيس التركي إننا نرفض تماماً الهجمات الروسية على سوريا وإننا نأسف لما تقوم به هناك وستكون وحيدة في هجومها، ولفت أردوغان في مؤتمر صحفي قبيل سفره إلى فرنسا، إلى أن نظام الأسد نظام إرهابي لأنه يقتل شعبه ويشرده ويدمر وطنه وما يحزننا أن روسيا رغم كل ذلك تدعمه، وتتابع قائلاً: صرفنا 7 مليار ونصف على اللاجئين في تركيا، وأنا أتساءل كم لاجئ سوري في إيران؟ هم لا يهمهم اللاجئين، وهناك من يقول لنا اتركوا قوارب اللاجئين لتغرقونحن لا نستطيع أن نفعل ذلك، واجبنا حماية اللاجئين والحفاظ عليهم وليس إغراقهم أو قتلهم.

مصر تؤيد الغارات الجوية التي تشنها روسيا في سوريا:

أبدت الحكومة المصرية، تأييداً للغارات الجوية التي تشنها روسيا في سوريا، وقالت إنها ستساهم في محاصرة الإرهاب والقضاء عليه، وذلك على الرغم من الانتقادات الغربية للتدخل الروسي، وقال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، في تصريحات لقناة "العربية"، إن المعلومات المتاحة لدينا خلال اتصالاتنا المباشرة مع الجانب الروسي تؤشر إلى اهتمام روسيا بمقاومة الإرهاب والعمل على محاصرة انتشار الإرهاب في سوريا، وأضاف أن دخول روسيا بما لديها من إمكانات وقدرات في هذا الجهد هو أمر نرى أنه سوف يكون له أثر في محاصرة الإرهاب في سوريا والقضاء عليه، وقال شكري: إن التواجد الروسي المدف منه توجيه ضربة قاصمة متوافقة مع الائتلاف المقاوم لـ"داعش" في سوريا والعراق.

تحذير من مغبة التدخل العسكري الروسي في سوريا لحماية نظام بشار الأسد:

حضر 52 عالماً من علماء وداعية المملكة العربية السعودية من مغبة التدخل العسكري الروسي في سوريا لحماية نظام بشار الأسد من السقوط، مؤكدين أن روسيا ما تدخلت إلا لإنقاذ النظام من هزيمة محققة، وبحسب البيان فإن التحالف الغربي- الروسي مع الصوفيين والنصرية حرب حقيقة على أهل السنة وبладهم وهويتهم، لا تستثنى منهم أحداً، والمجاهدون في الشام اليوم يدافعون عن الأمة جميعها، فتقوا بهم ومدوا لهم يد العون المعنوي والمادي، العسكري والسياسي، فإنهم إن هُزموا، فالدور على باقي بلاد السنة واحدة إثر أخرى، ودعا الموقعون على البيان قادة الفصائل في سوريا إلى توحيد الصفوف وجمع الكلمة وأن يجتمعوا في جسم واحد يمثل الفصائل المقاتلة والجهات المدنية الثورية.

من المهم أن نتجنب حدوث تقسيم بين طبقات وفصائل السوريين:

أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أنه من المهم أن نتجنب حدوث تقسيم بين طبقات وفصائل السوريين، وأحذر من حدوث انقسام ديني، عندما سوف تخوض سوريا صراعاً دينياً قوياً للغاية بين السنة والشيعة، وخلال حديث صحفى، رأى هولاند أن التدخل العسكري الروسي في سوريا يهدد باشتعال الأوضاع من حيث هذا الجانب، وال الحرب لن تكون في سوريا فقط ولكنها ستتمتد إلى المنطقة بأكملها، مضيفاً إنني وجهت الحديث إلى روسيا للحذر من قصف موقع آخر غير الموجود فيها تنظيم "داعش" وأن تقاتلته وحده، وقال هولاند: كلنا نعلم أن روسيا ليست حلية لنا، وأن الرئيس فلاديمير بوتين هو الحليف الأول والداعم لبشار الأسد، وأنا على أمل أن يغير بوتين نهجه ويصبح شريكًا في التوصل لحل سياسي.

التدخل العسكري الروسي في سوريا خطأ فادح:

اعتبر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أن التدخل العسكري الروسي في سوريا خطأ فادح، ودعا روسيا إلى تغيير موقفها في سوريا، وخاطب كاميرون الروس قائلاً: غيروا موقفكم، انضموا إلينا لمهاجمة "داعش"، لكن اعترفوا بأنه إن أردنا منطقة مستقرة فإننا بحاجة لزعيم آخر غير الأسد"، وقال إنه وبصورة مأساوية جرت معظم الضربات الجوية الروسية

كما لاحظنا حتى الآن في مناطق بسوريا لا يسيطر عليها تنظيم "داعش"، بل معارضون آخرون للنظام، وأضاف أنهم يدعمون الجزار الأسد وهو خطأ مريع بالنسبة لهم وبالنسبة للعالم، فذلك سيجعل المنطقة أكثر اضطراباً وسيقود إلى مزيد من التطرف وتصاعد الإرهاب.

آراء المفكرين والصحف:

لماذا نجح مشروع أمريكا بدعم المجاهدين الأفغان وفشل في سوريا؟

د. أحمد موفق زيدان

كتب زبيغينيو بريجنسكي مستشار الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر أيام الجهاد الأفغاني إنهم من سعوا إلى جرّ الاتحاد السوفيتي لأفغانستان لتلقينه درساً والتخلص من عقدة فيتنام. ليس من السهل التتحقق من صحة كلامه، لاسيما وأن الدعم الأميركي الحقيقي للمجاهدين أتى بعد سنوات من الغزو، بعد أن تيقنوا من جدية المجاهدين في قتال الدب الروسي وقدرتهم على إلحاق الهزيمة به، ولكن على الأقل تلك هي الرواية الأميركيّة التي لا نريد مناقشتها الآن.

أنتقل إلى ما يجري في الشاماليّم فنذكر بربّ فعل الشعب السوري الثائر على الظلم الطائفي حين زار السفير الأميركي في سوريا روبرت فورد حماة يوم مظاهراتٍ التي قدرت بستمائة ألف متظاهر وكيف نثروا عليه الورود ورفعوا سيارته كما قيل، وانتظر السوريون طويلاً أن يُترجم أوباما تصريحاته التي غدت موجةً لاحقاً من أن "الأسد فقد شرعنته" وعليه أن يرحل لكن دون جدوٍ فقد ابتلعها كما ابتلع عشرات التصريحات والتهديدات بحق الأسد، ليتحول إلى زعيم جمهورية موز بكل معنى الكلمة، إذن ليست العلة في الشعب السوري الذي انتفض على الظلم والاستبداد فهو الأميركي كذباً وزوراً يدعى مساعدته، فسعى إلى حرف المعركة من مطلب الشعب بإسقاط الأسد وهو المرض، ليتلهمي الأميركي بالعرض وهو مقاتلة داعش، وفقاً للروزنامة الأسدية بتقديم مقاتلة داعش على إسقاط النظام، وسعت أميركا لاحقاً إلى تكييف مشروع تدريب كتائب الجيش الحر لهذا المفهوم فحضرت المتدربين بقتال داعش، والتعهد خطياً منهم بعدم مقاتلة العصابة.

انقضت كثير من كتائب الجيش الحر عن الممول والمدرب الأميركيين وحين دخل أخيراً حوالي 72 متدرباً بقيادة الرائد أنس أبو زيد الشمال السوري من تركيا لقتال داعش، آثر الأخير مبادلة النصرة وتسلیمها أسلحته، وخسرت أميركا مشروعها وأعلنت عن توقيفه متزامناً مع الغزو الروسي للشام، الذي ترافق أيضاً مع إعلان الأميركي رسمي من أنهم لا يستطيعون حماية من دربواهم من القصف الروسي، وهي فضيحة بامتياز، إذ إنها ستؤثر مستقبلاً على هيبتهم.

الأمر الآخر الذي شلّ القرار الأميركي وتناغمه مع مطلب السوريين بإسقاط العصابة البرميلية هو خلق أكثر من باكستان في التحكم عملياً على الأرض فتشتت القرار، وظهر الأردن ومصالحة المتناقضتين مع تركيا تجاه الثورة، وبينما نرى تسخيناً واضحاً في الجبهة الشمالية لحظنا تبريداً بالجنوبية، مما طمأن النظام تماماً إزاءها ليتفرّغ للجبهة الشمالية مستدعاً معه الدب الروسي ليدمّر ما تبقى من خзв شامي في الشمال والوسط عجزت عنه العصابة البرميلية وأسيادها في قم وطهران.

أخيراً لا أميركا التي حولت 39 دولة بحسب بعض الدراسات خلال العقود الماضية إلى دول فاشلة بتدخلاتها قادرة على إحلال عملية تغيير ديمقراطي حقيقي تتناغم مع أشواق الشعوب، ولا روسيا المجرمة التي يذكرها العالم كلّه بقمعها ربّع براغ ومجازرها الوحشية ضد الشعبين الأفغاني والشيشاني قادرة على سحق مطالب الشعوب، ولكن التحدى الحقيقي أمام الجماعات الجهادية والثورية في أن ترتفق إلى مستوى الحدث أولاً وإلى عزم المواجهة، وطمومات ورغبات شعوبها بالوحدة والتلاحم مع الحاضنة الاجتماعية، وإنْ فإن مصير إبادة القياصرة لما أطلق عليهم "قوات الباسمنشي" في آسيا الوسطى ينتظرها، أو عاقبة الشعب الأفغاني بالتحرر من السوفيت بغض النظر مما دار لاحقاً ويدور هناك. ([العرب القطرية](#))

[الدب الروسي وقع في المصيدة:](#)

أصبح من المعلوم أنه في الوقت الذي كانت فيه القيادة الروسية توجه الدعوات لمن يسمون ظلماً (معارضة) من أمثال قدرى جميل وحسن عبد العظيم وهيثم مناع ورندة قسيس وجهاز مقدسى وغيرهم، وكانت تؤسس للقاءات بمحاولة منها (كما تدعى) لإيجاد حلول سياسية في مؤتمرات (موسكو1) و(موسكو2)، في هذه الأوقات كانت غرف عمليات القيادة العسكرية وفي غرفها وسراديبها المظلمة تخطط لغزو سوريا وإنزال قواتها على شواطئها.

الدب الروسي وقع بالمصيدة التي سهلها ونصبها له الغرب لعلمهم بظهور ضابط المخابرات السابق والرئيس الحالى (فالديمير بوتين)، القوات الروسية بغزوها للأراضي السورية جعلت من سوريا قبلة لكل مجاهدى العالم الذين يحملون فى صدورهم ثأراً ضد روسيا، وكانت أولى تلك التوجهات انشقاق جيش المهاجرين (قوفاز وشيشانيين) عن تنظيم داعش وبلغ تعداده ما يفوق الألفي مقاتل ومبادرتهم لتنظيم (جبهة النصرة) مقابل السماح له بالوصول إلى الخطوط الأقرب لمركز القوات الروسية.

الدب الروسي غاب عنه أيضاً أن عزيمة الأفغان وقوة وإرادة مقاتلى الشيشان ليست بأكبر وأقوى مما يملكه أبطال الساحات السورية من أبناء الثورة، الجيش الحر وكافة الفصائل التي تقاتل على الساحة السورية كانت قوات ثورية تقاتل مليشيات تتبع لدكتاتور وطغمة فاسدة، والآن أصبحت قوات مقاومة شعبية تقاتل محتل روسي، الغرب أراد أن يستنزف روسيا ومن قبلها إيران وحزب الله، لكن بوتين أراد الهروب للأمام من ورطته في أوكرانيا الواضح أن بوتين وقع في فخ مزدوج، فخ الاستنزاف الاقتصادي والعسكري لاقتصاد روسي متهالك، وفح الوقوع بين أيدي الثوار السوريين، ترى كم يتحمل (بوتين) من تلك الضغوط؟ فأمام بوتين أحد فخين وأحد احتمالين: إما أن تكسر رجليه أو يكسر ظهره، وقادمات الأيام تخبرنا بما نجهله اليوم. ([أورينت نت](#))

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- ترك برس

- أورينت نت

- كلنا شركاء

- الجزيرة نت

- الأناضول

- السبيل

- رويترز

- عكاظ السعودية

- العرب القطرية

المصادر: